

عَنْ أَنبَارِ

عن امبارح: ديوان بالعامية المصرية

الشاعرة: دولت عماد

تدقيق لغوي: علاء شكر

رقم الإيداع: 2019 / 19303

الترقيم الدولي: 4 - 061 - 844 - 977 - 978

Facebook Page: دار الزيات للنشر والتوزيع

E- mail: bentelzayat1@gmail.com

Website: www.bentelzayat.tk

مجلس الإدارة / د. شاهنדה الزيات

المدير العام/ أ. محمود محروس إبراهيم

01066736765 - 01011122429



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة ©

لدار الزيات المشهرة قانوناً بسجل تجاري رقم / 49351



9 789778 440614

# عَنْ امْبِإِج

"وكان الصبر جواكي..."

أمان...

بيضم ويطبطب على.... الباقي"

الشاعرة

## دَوْلَةُ عِمَادٍ





## إهداء

إلى :

نفس صابرة تمسكت بحبل متين من القيم  
وجعلت من الألم.... أمل

إلى:

أمي وأبي - رحمهما الله -

إلى:

جدتي لأبي التي أثرت بنشأتي ومبادئ وأفكاري

إلى:

زوجي..... رمز الوفاء، والداعم الحقيقي ل...دولت عماد.

إلى:

أولادي، وأخوتي، وأصدقائي، وأساتذتي .

إلى:

"كل نفس بشرية...."

صمدت، وغيرت المسار من لا شيء إلى كل شيء"



## بِسْمَلَة

أَسِيرِ النَّبْضِ فِ حُرُوفِي

ضَعِيفِ جَدَا؛

بِفَعْلِ الْوَقْتِ

أَصِيلِ النَّبْضِ ...

مَسْتَحْمَلِ ...

هَمُومِ كُونِي

وَشَايِلِ ضَعِيفِي،

وَشَجُونِي

وَحَتَّى فِ طَيْشِي،

وجنوني

مصبرني....

لآخر وقت



## مفتح

يقولوا عني:

دي قوية.

"على أمرى... أنا مغلوب"

بداري نفسي بالقوة؛

عشان الضعف...

كله عيوب



## وحشتيني

بحجم الكون....

وحشتيني

ياساكنة....

جوه نبض القلب

أنا عاشقة...

تراب قدمك

ويهدي

لروحك الطاهرة....

كلام دايا...

من القرآن

حبيبي،  
الوصل ف غيابك  
بكام سورة!

تطيّب نفس...  
مكسورة

خلاص شبعت...  
من الحرمان  
وباتت م البشر كآله

أنا مالّه،  
وطول الوقت...  
أتخيل...  
وجودك جنبي...  
جوه البيت

ساعات ف الحزن...

بَتُونس بطيفك....

وانتي ويايا ...

بتنهيدة

وبحكي معاكي،

واتكلم

تجاوبي..

بكل إحساسك،

وتسمع حتى...

أنفاسي

نصايح....

خبرتك ليا

وبتعلم،  
وبتجمل،  
وبرسم حلم وياكي...  
لبكرة الجاي

يدوب الصعب  
من كلمة

تقولي:  
يابنتي بدعيلك  
يصونك ربي،  
يهديكي،

ويوهب لك ملك من عنده؛  
يحميكي

وتهدا نفسي،  
واطمئن على بكره

وبحمد ربي وياكي؛  
على طيفك

يدوم الوصل ف غيابك...  
بحاجة بسيطة... من ريحتك  
خيال × خيال  
رسمته حقيقة مع روعي،  
وصدقته  
وهو....  
خيال



## عن امبارح

كثير بنشوفنا من جوه؛

فنتغرب

براءة،

طيبة،

حنية....

منين جيتم؟!

وفين؟!

وازاي؟!

غياب الصورة....

كان طاغي..

على المشهد

سألت الماضي والحاضر....

عن امبارح؛

فقال:

أشهد

شهدت ف يوم.....

بإن الطفلة جواكي....

ماعاشت يوم

أنين الجرح....

كان عالي؛

بفعل هموم

لكني اشهد:

بإن انتي ...

اللي كنتي اقوى...

من الجرح اللي كان صاير،  
وكان حاير،  
وكان بيدور

وكان الصبر جواكي...  
أمان...

بيضم ويطبطب على....  
الباقي

وبيت الشعر يتظاهر؛  
بيوزن قلب كله....  
كسور

أنا البيت اللي كان....  
مكسور



## أنا...وعكسي

ف وقت سكوت....

بين إني ف وجودكم....

باكون مبسوط

لكن عاجز....

ف رسم البسمة...

على وشي

ومن حيرتي؟

تتوه الفرحة ف ملامحي

وجوايا...

واحد مكبوت

ويسرح؛  
لو باجيب سيرتي؛  
فبلقى توهة...  
مخلوطة بأمل مدبوح

واغير لون ف تكشيرتي؛  
فيظهر عكسي،  
رغم القلب كله....  
جروح



## برغم التوهة

برغم التوهة،

والأشواق....

لبكرة الجاي

أنا بحلم....

وكون الحلم عنواني؛

أكيد هوصل

وبنساني...

ف فرحة بسيطة...

برسمها،

أبروزها؛

وتبقى هي...

عنواني

زمان الحلم كان...

فرحة....

بعيدة...

ف دنيا وخداني

وتنهيدة،

وصوت "سومة"،

وكاسة شاي،

وقاعدة

ف ضلة...

لثواني

كبرت...

ف دنيا وخداني،

وزادت فيها....

أحزاني

ورغم الحزن...

مالي الروح؛

تلاقي فرحة

بتطيب

فتلقاها....

دوا الجروح



## خيال سارح

حييت أسرح بخيالي،

واطير...

ف بواقى القهوة...

بفنجاني

فلقيت العالم...

حصالة...

ومليتها مشاعر...

أحزاني

من كتر ضغوط الدنيا؛

ندوب،

وتلف مشاعري،

واتوه تاني

وارسمني  
ف قلب الفرح...  
حياة

فنجانه...  
يوشوش فنجاني...  
بالآهة الطائرة...  
مع الدخان

يظهر لي سحاب،  
الشكل الظاهريه...  
إنسان

ويدوب لحظات  
بسرح ف ملامح وخداني  
لبعيد... لبعيد

وحلمت أعيش بخيالي،

واعيد...

نفس الأحلام دي...

ف كون تاني



## سكة سفر

لما بصيت لي بعيونك؛

نظرة منك....

كات حياة

-يومها-

شوقي مد سلم،

والإيدين....

طلبت نجاة

والجدار....

اللي بنيته من:

"بلاش؛ دا صعب جدا"،

اختراقه شيء...ع

محال

قلت:

اسلم للضرورة،  
والخضوع كان إكتفاء

اكتفيت بالصمت،  
لكن صمتي كان ...  
جواه إيذاء

كان شعوري....  
مش مهم؛  
المهم تكون بخير

والكلام الي فرضته  
حكم أسر....  
بدون ضمير

دا اعتراف مني...

بهزيمتي

رغم حزني...

رغم حيرتي،

كنت أطمئن نفسي بيا

إن بعد الصبر....

خير



## ست الحسن

عن الطلة اللي....

جواكي

وعن بسمة.....

محوطاي

يا ست الحسن،

داب القلب....

ف هواكي

وكله اشواق

وطول الوقت...

باستني

تطي عليّ....

بعيونك

كما المشتاق



## وقت الوجع

ويبتدي

وقت الوجع....

من قلب تنهيدة...

فراق

وبتولد

دمعة ألم...

في كل لحظة...

إشتياق

ويمر بينا ليل حزين؛

والليل

- ساعات -

بيطول سنين

وبتستخبي...

ضحكة صافية

جوه....

ف البحر الحزين

عمر السعادة:

بينكتب...

بسنين شقا...

مع غربة...  
مسكونة بأنين

الحلم:  
سقف حنان  
بيجمع شملنا

والغربة كات...  
سكين يطعن حلمنا



## أصعب قرار

أصعب قرار...

كان احتواء كلمة  
"محال"

أصعب قرار....

تنفيذ قرار البعد،  
إسدال الستار

- ببرود مشاعر -

ثورة الآهة....  
بتوجع ف الضلوع

عند ومكابرة...

دمعة نازلة... بدون خضوع

وكتير مشاعر

سيرها كان...

عكس اتجاه

إزاي نفارق؟!

ذكريات مالية المكان!

أنفاسك إنت

- بدون مبالغة -

محاوطة روعي،

واللي كان

كات...

رعشة الصوت الحزين...

بعد اما سلم للقدر

بتقوللي:

قومي،

والحقي شوية صور

يمكن - ف يوم-

يقدر يكون...

بلسم جروح

أو بسمة حلوة ترسم...

وقت اما ابوح

أو جوه نفسي

-ف المراية-

تكون حكاية معاها...

اروح

وأروح ف ذكرى؛

أفوق؛

واقول:

فات الأوان

فات الأوان



## يا أعز الناس

مات الإحساس  
يا أعز الناس....

من كتر وجعنا الي مالينا؛  
بقه ساكن فينا  
الأخ... خلاص

ف الدنيا يا ناس  
الدم إنداس  
من غير إحساس

ماهو لما الآهة...  
بتوجعنا

والدمعة تسافر...

ل جراحنا

بتطير - على طول-

على ملامحنا

زمن الحنية...

خلاص ولى

واتبدل بمكانها...

الطلة

كان نفسي

- يا اخويا-

تكون لي صديق

وارمي  
على كتافك...  
ألف طريق

الحزن معاك...  
يقلب فرحة

فتشد العزم؛  
تقويني

وأعوض بيك...  
جرح سنيني

وتطل علي...  
تواسيني

كان نفسي...

ف حضنك؛

يداويني

الله...

لو جيتلي

ف يوم العيد

ده أنا قلبي

يزعرد...

وانت بعيد

الدنيا معاك...

تصبح جنة

الفرحة معاك...

تسبق طيفي

والخوف...

هيودع تخاطيفي



## حالة إفاقة

حالة إفاقة....

من الوجع...

تعلن نهار

حالة صمود....

بتعيد كيان...

م الإنهيار

ويفعل وقت من الزمن...

أصدر قرار:

إن الطريق...

لازم له آخر

-مهما طال الإنتظار-

كات أزمته:

إنه بروحين

روح عايشة

في حزن الوجع...

متعشمة....

حبة حنين

والتانية

دايبة ف حلم بكرة؛

لعله...

يبقى بدون أنين

وأنا

- بين طواحين الهوا -

مستنظرة.... طوق النجاة

كان وارد  
إني ألقى جواه....  
ركن هادي...  
يكون حياة

ولقيت لي بر،  
وكام سند  
على زيف جريء

طلع الحقيقة....  
إنه كذب  
مع إني باتمناه.....  
بريء



## سؤال وجواب

وبتسألني...

ليه الأمان ضايح معاكي؟!

بتسألني!

كان الجواب....

-وبصوت مخيف-

الليل....

-ومن كتر البرود والقسوة فيه-

مع عتمته...

وَلَدٌ جَفَا

كان التاج...

حبة جمود

حواليه رتوش..

وبكل لون...

من كل لون...

رافض يعيش

رافض يعيش....

غير بالوضوح

رافض ف يوم...

إنه ييوح

غير بالحقايق كلها

رافض بإنه يعيش بزيف

قدامه...

من كل الحلول الممكنة...

إنه يوارب سكته

مع كل ده،  
وبصوت جريء  
بيقول: أنا

وأنا الحقيقة...  
التايهه مني...  
ومن سنين

فجأه التقاها واضحة...  
واضحة وضوح... نهار

كان الجواب...  
مقدرش أسيب



## غربة روح

قلبي الي كان...

تايه

- بلا حول ولا قوة -

دلوقتي...

فاق

- والنبي -

بالجبر، والقوة

شاف النهار بعينين؛

واتزالت الأسباب

أقسم يمينا ربنا:

ما يعيش يوم...

ف عذاب



## السكة مش سكة سفر

السكة....

مش سكة سفر؛

السكة....

ضاق بيها الحنين

البعد شق من الوريد....

مليون وتر

لسانا بندور حنين،

والعمر عدى الأربعين

العمر عدى...

كصمت ليل

برد الشوارع،  
والبيوت...  
اتجمعوا ف صورة...  
تابوت

ألوان بتضحك،  
والنقوش اتوحدت

لوحات بإيد فنان  
من شدة الألوان؛  
تلقي عيونك دمعت

الله  
بتبهر،  
من جمالها؛

تقول:

ده زين

تفتح المستور؛

تلاقي...

إنها هيكل،

ودايب م السكات

كانت سنين الصمت...

بتنسي الآهات

واتكيفت مع وحدته

م الغربية؛

جفت دمعته

واتمكنت منه....

حروف الوحدة

مع كلمة ألم

من جوة.....

هيكل من سكات

من برة....

همسة

تداوي جرحك ف اللي جاي...

مع اللي فات



## مفتح

فوق الجسور الممكنة....

أحلام سنين

لو يوم تودع...

سجنها؛

يتحرر الناي الحزين



## مشاعر

وبعيد عن كل الدنيا...

مشيت،

وبدأت أترجم...

أفكاري

فلقيت...

الزحمة دي جوة عيون

والألم الصادر جوايا...

يصرخ...

ويحلل أشعاري

بيقوللي:

الحل.... انتي وهو

ف هدوء النفس....

المداري

والصبر....

ف عز الألم الصادر...

من جوه

يخرج بهدوء،

والصمت يغطي....

مشاعر...موت

ويقين بينادي

-بعلو الصوت-

ع الأمل....

البايت ف ملامح...

بتبات راضية

مش واخدة الدنيا....

على كتافها

وتملي الذكر...

شاغل بالها

سيبك م الدنيا...

وأحوالها؛

هتجيلك راحة...

بأحلامك

يتيسر كونك...

قدامك،

وتقرب...

من كل الدنيا

والقلب....  
وضوءه السهاري  
عداده....  
يزيد ثانية بثانية

دقاته تبان،  
والله جبان...  
لو ما بتحلم،

وتعيش  
لو مرة تكون...  
إنسان



## مشاعر قلب

مشاعر قلب....

مفتوحة....

تصد الريح

ولا هي ف الهوا...

طائرة....

مع العاشقين

ولا هي ساكنة إحساسي،

وعايشة...

جوه أنفاسي

طريقنا ف أوله.....

عشناه.... ف بير مقفول

وضعنا...

كل أحلامنا...

سنينا،

وكل أيامنا....

ف حضن الزيف

وفاتت ف الهواء،

وعدت....

كلمح الطيف

وباقى منها...

فزورة

بعيده ف كل أحوالها...

عن المفهوم

ورغم قساوة الأيام؛

بحارب بالهوى ذاته

وينسى قلبي... ف آهاته

واعدي كثير... لهفواته

وبرمي كل حساباته

واعيش أوهام

ولجل اللحظة ما تعدي؛

بيجري القطر....

ما يهدي

يفوت العمر بين لمحة

وغمضة عين

وتفضل بس يوم دمعة...

على الخدين

ورغم الدمعة، والحيرة؛

تساورني....

حكاوي الليل

أتوه م الحلم ف الذكرى

بدون تفكير

وحتى كبيرة جوايا

بتتعثم ف ربي...

الخير



## بالفصيح أنا عاوزة أقولك

بالفصيح....

أنا عاوزة اقولك:

إننا ف الدنيا...

حالة

ساعة فرحة

ساعة دمعة

ساعة وش...

ب 100 علامة

والغريب...

-وقت التجلي-

كوني كونك...

هي حالة

عاوذة أقولك:  
إنفا الأصل...  
حالة

إوعى تتغر....  
بشطارتك

إوعى تتغر....  
بحلاوتك

بص يابني...  
هي دنيا

إسعى فيها...  
وبهداوة

إوعى مرة...  
تكون رسالتك  
قرش رايح...قرش جاي

خلي هدفك....  
تبني آخرة ويا دنيا....  
بقلب حي

فكك إنت من اللي...  
قالوا:  
"قرش عندك...تسوى قرش"

عيشها دنيا...  
بقلب راضي،  
واشتغل،  
متشلش هم

رزقك إنت  
-عند ربك-  
فارضي ربك...  
دا المهم



## يوم صحيت

كان قراري...

باعتذاري مني... ليّ

واني أقدم...

شكر رسمي...

للحضور

حضرة السادة الحضور:

باشكر الصدفة...

اللي خلتنى... قوية

والحقايق...

اللي بانّت بين عينيه

والمفاد....

إن القلوب الطيبة...

بتعيش...

ضحية

حابة أفصل م الحقايق

توب مقاسي

واسرد الموالم...

براسي

حابة أبكي

حابة ادور..

بين دفاتر مني...

بايشة

إني يوم...  
ألقالي بسمه...  
لسه عايشه

حتى لو كانت.. رفات

برده راضية...  
بس اشوفها...  
صورة واضحة؛  
تكون لي ذكرى

حضرة السادة الحضور :

إن ف يوم...  
راح غبت عنكم؛  
إذكروني

واذكروا النظرة اللي طلَّه... .

من عيوني

نظرة كانت بين جفوني

تقول.... .

ضحية



## جوانا حلم بنرسمه

جوانا حلم بنرسمه

جَوًّا أَحْضَانِ الْخِيَالِ

بِنَصْدَقِهِ

كَانَ شَيْءَ مَحَالٍ

إِنِّي أَصْحَى يَوْمَ

وَالْقَانِي بَعْدَ الذِّكْرَى

عَايِشَةَ

أَقْدِرُ أَكْمَلَ سَكْتِي

وَإِنَّا رَوْحِي مِنْ أَحْزَانِي

بَايِشَةَ

مَا فِي بَكْرَةٍ

مَشَ عَارِفَةَ نَاسِيَةٍ

مَشَ عَارِفَةَ فَآكِرَةٍ

باخطف يا دوب غفلة  
في أحضان الزمن  
هتصدقوا؟!  
باخاف انا  
لا حلم وقلبي وحده يدفع التمن  
أنا مش بانام



## فيها إيه؟

لَسَّا جَوَانَا الْيَلِي فَات

لَسَّا جَوَانَا الطَّفُولَةَ

فِيونَكَةَ مَاسكَاهَا الضَّفِيرَةَ

لَسَّا أَحْلَامَ الْبِنَاتِ

رَغْمَ عَجْزِ الْأَمْنِيَاتِ

ضَحْكَةَ طَالِعَةِ صَافِيَةِ جَدًّا

بِسَ مَخْلُوطَةَ بِحَاجَاتِ

يَوْمَ مِيلَادِ الصَّبْرِ فِينَا

كَاتِ بَدَايَةَ حَلْمِ وَاتْمَسَكْنَا بِيهِ

فِيهَا إِيهِ

لو يطول الحلم بينا؟

فيها إيه

لو نعيشها افضل مدينة؟

فيها إيه

لما يسكن جواً روحنا

صبر بيداوي جروحنا

واحنا عيشنا مرة لنا؟



## باداري الجرح جوايا

باداري الجرح جوايا  
واقول عايشة أنا عادي

باداري الدمعة جواً أحضان السكوت  
وبابكي بصوت ضعيف هادي  
باحس الضحكة طالعة بصوت

أزودها عشان يعني  
شعور جوايا ضيعني

أبدل دمعة بالفرحة  
تزلزلي في عتمة ليل  
دموع جارحة

واقول تاني بلاها جمود  
مافیش أوهام عشان تتقال  
أنا موجود هنا معاك ومش موجود

مافیش أحلام هتجمعنا  
مافیش قصة  
عشان لحنينه تاني أعود

واداري حب كان محفور  
واخاف ليحس في شعور  
ويعرف إني لسا باحب.



## الشاعرة في سطور

\* دولت محمد عماد مصطفى بسيوني....

"شاعرة وإعلامية"

\* مواليد "كفر الشيخ"..... أبريل "1979"

\* ليسانس شريعة "جامعة الأزهر"

\* ماجستير إعلام مهني "لأكاديمية البريطانية"

\* عضو جمعية المراسلين الأجانب بالقاهرة

\* رئيسة لجنة التواصل المجتمعي بشبكة إعلام المرأة العربية

\* قيادية بشبكة إعلام المرأة العربية

\* تم استضافتها في العديد من القنوات والإذاعات المصرية

\* نشرت قصائدها في العديد من المجلات والصحف العربية



## فهرست

- 5.....إهداء
- 7.....بسملة
- 10.....وحشتيني
- 15.....عن امبارح
- 18.....أنا...وعكسي
- 20.....برغم التوهمة
- 23.....خيال سارح
- 26.....سكة سفر
- 29.....ست الحسن
- 31.....وقت الوجع
- 34.....أصعب قرار
- 38.....يا أعز الناس

- 43 ..... حالة إفاقة
- 46 ..... سؤال وجواب
- 49 ..... غربة روح
- 51 ..... السكة مش سكة سفر
- 56 ..... مشاعر
- 60 ..... مشاعر قلب
- 64 ..... بالفصح أنا عاوزة أقولك
- 68 ..... يوم صحيت
- 72 ..... جوانا حلم بنرسمه
- 74 ..... فيها إيه؟
- 76 ..... باداري الجرح جوايا
- 78 ..... الشاعرة في سطور

